

821- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله

تعالى - السبت 2 شوال 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:00:01](#) وعلى اله وصحبه اجمعين. احببنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام وتقبل الله منا ومنكم صالح القول والعمل وكل عام وانتم بخير نحبيكم احببنا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة وفي هذا اللقاء المبارك ان شاء الله فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد - [00:00:36](#) كان عضو هيئة كبار العلماء في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وبارك الله في الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام اهلا ومرحبا بكم. نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول صاحبه ما هي الاسباب التي تعين الانسان على الثبات على الاعمال الصالحة - [00:00:59](#) بعد رمضان لان بعض الناس يجتهد في رمضان فاذا انقضى رمضان تكاسل عن الاعمال الصالحة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:01:20](#) اما بعد المشروع من مؤمن بعد ان من الله تعالى عليه بصيام رمضان وقيامه من يحمده الله تعالى على ادراكه وصيامه وان يسأل الله تعالى القبول وعليه ان يستمر على الاعمال الصالحة - [00:01:40](#) بعد رمضان رب الشهور واحد وهو سبحانه وتعالى عليها مطلع وشاهد ولئن انقضى شهر رمضان فان عمل المؤمن لا ينقضي قبل الموت كما قال الله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين - [00:02:09](#) وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث الم يجعل النبي صلى الله عليه وسلم انقطاع العمل غاية الا الموت فلان انقضى صيام رمضان - [00:02:37](#) فالصيام لا يزال ولله الحمد مشروع في العام كله كصيام ستة ايام من شوال فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر - [00:03:01](#) وكذلك صيام ثلاثة ايام من كل شهر وصيام يوم عرفة وعاشوراء وان يصوم يوما ويفطر يوما فكل هذا مشروع في جميع العام ولئن انقضى قيام رمضان فالقيام لا يزال مشروعا ولله الحمد - [00:03:25](#) في كل ليلة من ليالي السنة فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصل الراحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام وقال عليه الصلاة والسلام - [00:03:53](#) افضل الصلاة بعد الفريضة قيام الليل وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم من الليل حتى قدماء فعلى المؤمن ان يجتهد في الاعمال الصالحة وان يثبت عليها وان يسأل الله تعالى - [00:04:20](#) الاعانة على ذلك كما قال الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة فاخبر سبحانه وتعالى انه يثبت عباده المؤمنين الذين قاموا فيما يجب عليهم من ايمان - [00:04:48](#) يثبتهم عند ورود الشبهات بالهداية الى اليقين وعند عروض الشهوات بالارادة الجازمة على تقديم ما يحبه الله على ما تهواه نفسه

ويثبتهم في الآخرة عند الموت للثبات على دين الاسلام - 00:05:13

والخاتمة الحسنة ويثبتهم في القبر عند سؤال الملكين الجواب الصحيح الآية تشمل الثبات في الحياة وبعد الممات وعند الممات

والثبات على دين الله والاستقامة على طاعته لها اسباب تعين عليها - 00:05:45

فمنها الايمان بالله تعالى قال الله تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا ومنها الاقبال على كتاب الله تعالى

تلاوة وتدبرا وعملا فهو حبل الله المتين - 00:06:17

والصراط المستقيم القرآن من اعظم اسباب الثبات على دين الله قال الله تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة

كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ومن اسباب الثبات على دين الله - 00:06:46

الحرص على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم والتمسك بها كما قال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين

المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ومن اسباب الثبات - 00:07:12

على دين الله والاستقامة على طاعته الدعاء والضراعة الى الله عز وجل فمن صفات المؤمنين انهم يتوجهون الى الله تعالى بالدعاء ان

يثبتهم على دينه قال الله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا - 00:07:40

بعد اذ هديتنا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ومن اسباب الثبات على دين الله

عز وجل كثرة ذكره سبحانه وتعالى - 00:08:06

وهذا من اعظم اسباب الثبات ولهذا قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وقال

تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب ومن اسباب - 00:08:31

الثبات على دين الله تعالى ان يحرص المؤمن على الاستكثار من الاعمال الصالحة تقربا الى الله لانه اذا استكثر منها ازداد ايمانا ويقينا

ونال محبة الله تعالى وكانت هذه الاعمال الصالحة - 00:08:54

سببا لوقايته من الفتن والمحن وسببا لثباته على دين الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم

يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا - 00:09:20

ومن اسباب الثبات على دين الله الصبر والمثابرة فيصبر ويصابر على الطاعة قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر

والصلاة الانسان قد يجد من نفسه عزوفا وجنوحا عن الطاعة - 00:09:48

ولكن اذا صبر نفسه والزم نفسه ذلة بالطاعة ونفسك ايها الانسان اذا اذلتها لطاعة والزمته بطاعة ذلت لطاعات كثيرة ومن اسباب

الثبات على دين الله عز وجل الاستعاذة بالله تعالى من الفتن - 00:10:18

قال النبي صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ومنها مصاحبة اهل الخير والصالح الذين اذا نسي واذا

جهل علموه واذا غفل وعظوه قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي - 00:10:47

يريدون وجهه وقال النبي صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احداكم من يخال المهم ان المشروع للمؤمن ان يحرص

على الاسباب التي تعينه على طاعة الله تعالى - 00:11:21

والثبات عليها والاستمرار عليها اسأل الله تعالى ان يوقظ قلوبنا جميعا من رقعات الغفلة وان يرزقنا التزود ليوم النقلة اللهم امين

جزاكم الله خير فضيلة الشيخ واحسن اليكم. ايضا من الاسئلة حفظكم الله هذا السؤال الذي يقول اذا كان علي قضاء من رمضان

الماضي ولم استطع القضاء قبل رمضان - 00:11:46

الحال وصمت رمضان هذه السنة. فهل يجوز ان اصوم ست من شوال وعلي قضاء من رمضان العام الماضي ما دام ان هذه المرأة قد

استكملت صيام رمضان بهذه السنة فيجوز لها ان تصوم ستة ايام من شوال - 00:12:12

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر فقله من صام رمضان ثم اتبعه اي اتبع

رمضان الذي استكمل صيامه لان هذه الايام الستة - 00:12:33

بمنزلة راتبة بعد الفريضة فعلى هذا يكون معنى قوله ثم اتبعه اي اتبع رمضان التي تليه هذه الايام الست ثم اذا صامت ستة ايام من

شوال فانها بعد ذلك تقضي - 00:12:56

ما عليها من رمضان الماضي والحاصل ان صيام ستة ايام من شوال يشترط بحصول ثوابه واجره ان يكون الانسان قد استكمل صيام شهر رمضان الذي قبل هذه الست وعلى هذا فيكون معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال -

00:13:19

يدل على ان ثواب هذه الايام لا يحصل الا لمن استكمل صيام شهر رمضان الذي يكون قبل هذه الايام الست احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم. ايضا من الاسئلة هذا سائل يقول ما هو الافضل فضيلة الشيخ؟ البدار بصيام الست من شوال او حضور

مناسبات الاقارب في - 00:13:51

عيد الفطر المبارك لا ريب ان المبادرة في صيام ستة ايام من شوال هو الاصل وهو الاولى لان ذلك من المسابقة الى الخير ولكن اذا عارض هذه المسابقة الى الخير - 00:14:17

ما هو اعظم مصلحة منه صلة الرحم واجتماع الاقارب وكان فطره في تلك الايام سببا لتأليف قلوبهم واجتماعهم فانه يفطر ويؤخر صيامها الى ما بعد ايام العيد لانه لا يلزم لحصول فضيلة صيام هذه الايام الست - 00:14:37

ان تكون عقب العيد مباشرة لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال فسواء صامها عقب العيد مباشرة او في وسط الشهر او في اخره - 00:15:06

فان هذا الفضل والثواب يحصل له بل اذا علم الله تعالى من نيته انه اخر صيام هذه الايام لاجل تأليف قلوب اقاربه فانه يثاب على ذلك بل قد يكون تأخيرها هو الافضل - 00:15:24

بان القاعدة الشرعية انه قد يعرض للمفضول ما يجعله افضل من الفاضل احسن الله اليكم شيخنا نختم هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول صاحبه ما حكم تبييت نية الصيام الست من شوال - 00:15:49

يجب تبييت النية بكل صوم معين سواء كان واجبا ام مستحبا لقول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له اي من لم ينوي قبل الفجر - 00:16:08

فلا صيام له فكل صوم معين فلا بد فيه من تبييت النية قبل الفجر لان الصيام الشرعي المثابى عليه من طلوع الفجر الى غروب الشمس فلا بد ان تكون النية مستوعبة لجميع هذا الزمن - 00:16:28

واما النفل المطلق فيصح انشاؤه ونيته في اثناء النهار في حديث عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل عندكم شيء قلنا لا - 00:16:52

قال اني اذا صائم قالت ثم اتانا يوما اخر فقال هل عندكم شيء فقلت اهدي لنا حيس وقال ارنيه فلقد اصبحت صائما فقله اني اذا صائم فانشأ صلى الله عليه وسلم نية الصيام - 00:17:12

من اثناء النهار ولكن يشترط صحة انشاء النفل بنية من النهار الا يفعل قبله منافيا للصيام من اكل او شرب او غيرها من المفطرات وعلى هذا فصيام النفل على نوعين - 00:17:33

صيام معين فلا بد فيه من تبييت النية قبل الفجر كيوم عرفة وعاشوراء وستة ايام من شوال وثلاثة ايام من كل شهر ولا يصح ان ينويها من اثناء النهار لانه اذا نوى من اثناء النهار لا يصدق عليه انه صام يوما وانما صام نصف يوم - 00:17:59

والا لقلنا في رجل في يوم عرفة لم يستيقظ الا قبل غروب الشمس بدقائق ولم يفعل منافيا للصيام ونوى الصيام انه يثاب على صيام يوم عرفة كمن نوى قبل الفجر - 00:18:27

وهذا لا يمكن واما النفل المطلق فيصح انشاؤه بنية من اثناء النهار ويثاب عليه من النية احسن الله لكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم بهذه الاجابة احبتي المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة - 00:18:47

التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصغير عضو هيئة كبار العلماء. فشكر الله له ونفع الله به وشكر الله لكم حسن متابعتة - 00:19:07

من اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة
اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية نشكركم احبتنا الكرام وثلثيكم بمشيئة الله تعالى في لقاء قادم وانتم على خير. والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته - 00:19:17

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ
وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:19:35